

Document: EB 2017/121/R.23
Agenda: 11(a)(i)
Date: 16 August 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الرابع والأربعين بعد المائة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Advit Nath

مدير ومراقب
شعبة المحاسبة والمراقب
رقم الهاتف: +39 06 5459 2829
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto

مديرة
الإبلاغ المالي والائتمان المؤسسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والعشرون بعد المائة
روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2017

للاستعراض

تقرير رئيس لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الرابع والأربعين بعد المائة

1- تود لجنة مراجعة الحسابات أن تسترعي انتباه المجلس التنفيذي إلى القضايا التي تم النظر فيها في الاجتماع الرابع والأربعين بعد المائة المنعقد في 13 يوليو/تموز 2017.

اعتماد جدول الأعمال

2- اعتمد جدول الأعمال مع إضافة بند فرعي بشأن نظام إدارة المخاطر المؤسسية في إطار بند جدول الأعمال "مسائل أخرى".

محاضر الاجتماع الثالث والأربعين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات

3- تمت الموافقة على محاضر الاجتماع الثالث والأربعين بعد المائة والجلسة المغلقة التي عقدت خلال الاجتماع دون أي تعليقات.

تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الضوابط الداخلية والإجراءات المحاسبية

4- قدم مراجع الحسابات الخارجي، Deloitte & Touche S.p.A، تقرير عن الضوابط الداخلية والإجراءات المحاسبية، مبيناً أن التوصيات المدرجة ظهرت خلال عملية مراجعة الحسابات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016. ولم تؤد أي من التوصيات إلى تعديل رأي المراجعة سواء بالنسبة للقوائم المالية الموحدة أو لتقرير تصديق الإدارة على فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.

5- وأشار إلى أن جميع توصيات السنة السابقة نفذت بالكامل، وأن الإدارة اتخذت بالفعل تدابير استباقية لتنفيذ التوصيات الجديدة الصادرة خلال عملية مراجعة الحسابات لعام 2016.

6- واعتُبر أن الوثيقة قد تم استعراضها.

مذكرة استراتيجية المراجعة للمراجع الخارجي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2017

7- في معرض تقديم مذكرة الاستراتيجية، أبلغ الشريك المكلف بالقيام بمهمة المراجعة الخارجية للجنة بأنه تمشيا مع توصية السنة السابقة، تم تحديد أربعة مخاطر رئيسية بشأن المراجعة للنظر فيها في مراجعة حسابات عام 2017: حساب القيمة العادلة للقروض بما يتماشى مع المعايير الدولية للإبلاغ المالي؛ ودقة حساب تحويل العملات الأجنبية؛ وقيد الإيرادات على النحو المطلوب بموجب المعايير الدولية لمراجعة الحسابات؛ وتجاوز الإدارة للضوابط الداخلية. وتركز هذه المخاطر الرئيسية على حكم الإدارة أو تقديرها كمخاطر في مراجعة الحسابات في حد ذاتها، ويتعين إيلاء الاعتبار الواجب بموجب المعايير الدولية لمراجعة الحسابات في جميع عمليات مراجعة الحسابات. وبالإضافة إلى ذلك، أشار مراجع الحسابات الخارجي إلى أنه سيجري الاضطلاع ببعض الأعمال التحضيرية خلال عملية مراجعة الحسابات لتنفيذ المعيار المحاسبي الجديد (المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي) في عام 2018.

8- وتم الحصول على التوضيح الذي طُلب من شركة Deloitte بشأن الضوابط المقررة لتنفيذ المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. وقدمت الإدارة أيضاً إيضاحات بشأن الأنشطة المحيطة بالتقديرات. وأشار الرئيس إلى أنه ينبغي إبقاء لجنة مراجعة الحسابات على علم بأخر المستجدات بشأن عملية تقدير خسائر الائتمان المتوقعة في المنهجية الجديدة، وقدمت الإدارة تأكيداً في هذا الصدد. وستقدم الإدارة تحديثاً شفويًا

عن التقدم المحرز نحو تنفيذ المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي في اجتماع سبتمبر/أيلول المقبل.

9- واعتُبر أن الوثيقة قد تم استعراضها.

تحديث عن اقتراض الصندوق من الأسواق المالية

10- قدمت الإدارة تحديثًا شفويًا عن الخطوات المتخذة لاستكشاف إمكانية الاقتراض من الأسواق المالية. واشتملت تلك الخطوات على عرض الاستراتيجية المقررة وبعض الأنشطة التشغيلية.

11- وتم تسليط الضوء على أن استراتيجية الاقتراض في الصندوق، والتي ستشمل الوصول إلى أسواق رأس المال، ستعزز الصلة بين المساهمات وبرنامج القروض والمنح، وتحافظ في الوقت نفسه على نسب الرفع المالي الحذرة.

12- ومن الناحية التشغيلية، تم تسليط الضوء على أن بعض الخطوات قد أنجزت بنجاح، مثل إعادة تصميم النموذج المالي للصندوق. وتعمل الإدارة على عوامل حاسمة أخرى تؤثر على تصنيف الصندوق مثل التعويض المتعلق بإطار القدرة على تحمل الديون، وإمكانية إبرام عقود المشتقات من خلال الاتفاقيات الرئيسية للرابطة الدولية للمبادلات والمشتقات المالية، وضمان المزيد من بناء القدرات لشعبة المحاسبة والمراقب، وشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشعبة خدمات الخزنة.

13- وأبلغت اللجنة أيضا بأن الصندوق كان على اتصال بأمانة لجنة بازل للرقابة المصرفية في بنك التسويات الدولية. وهي الهيئة المسؤولة عن تعيين أوزان مخاطر رأس المال على الدين الصادر عن المؤسسات المالية الدولية على الصعيد العالمي.

14- وقدمت الإدارة تعقيبات على تكلفة عملية التصنيف، مؤكدة، بناء على طلب اللجنة، أنه يمكن بحث سيناريوهات اختبار القدرة على تحمل الضغوط في النموذج المالي الجديد.

15- وأكد الرئيس أن لجنة مراجعة الحسابات تؤدي دورا هاما في تشكيل المناقشة المتعلقة بالإطار المقترح لقروض الشركاء الميسرة. واتفقت الإدارة وأعضاء اللجنة على عقد اجتماع خاص للجنة مراجعة الحسابات بشأن قروض الشركاء الميسرة في 6 سبتمبر/أيلول بهدف توضيح البنود التي لم يتم تناولها بشكل كامل أثناء الحلقة الدراسية التقنية التي عقدت في 11 يوليو/تموز. وسيتم عرض الوثيقة الكاملة المتعلقة بالإطار المقترح لقروض الشركاء الميسرة على اللجنة في ذلك الاجتماع. وسيتم إبلاغ المجلس بآخر ما وصلت إليه مناقشة لجنة مراجعة الحسابات بشأن هذا البند في تقرير الرئيس عن الدورة الخامسة والأربعين بعد المائة.

16- واعتُبر أن الوثيقة قد تم استعراضها.

تحديث عن إطار الاقتراض السيادي في الصندوق

17- قدمت الإدارة تحديثًا شفويًا عن إطار الاقتراض السيادي في الصندوق، مشيرة إلى أن الإدارة تُعد استعراضًا رسميًا ثانيًا، سيعرض على الاجتماع الخامس والأربعين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات والدورة الحادية والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2017.

- 18- وأشير إلى أن هذا الاستعراض الثاني سيستند إلى الدروس المستفادة من تنفيذ إطار الاقتراض السيادي حتى الآن بما في ذلك الخبرة المكتسبة من مصرف التنمية الألماني واتفاقية الوكالة الفرنسية للتنمية.
- 19- وأكدت النتائج الأولية استمرار أهمية التحديات التي تم تحديدها في الماضي في تنفيذ إطار الاقتراض السيادي.
- 20- ولوحظ أن هناك أشكالاً أخرى من الاقتراض - مثل الاقتراض من السوق أو قروض الشركاء الميسرة - التي قد تكون قادرة على التغلب على تلك التحديات بفعالية أكبر. ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى إطار اقتراض جديد لتنظيم هذه الاتفاقيات.
- 21- ولوحظ أن طريقة المضي قدماً والتغييرات المحتملة ذات الصلة على إطار الاقتراض السيادي ستعتمد بالتالي إلى حد كبير على الاستراتيجية المالية لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، التي تجري مناقشتها حالياً.
- 22- وأكد الاستعراض الثاني لإطار الاقتراض السيادي استنتاجات الاستعراض الأول ولم يوص بإجراء أي تغييرات في هذا الوقت.
- 23- واعتُبر أن التحديث قد أُحيط به علماً.

تحديث عن نهج الصندوق الجديد بشأن التخطيط والميزانية المؤسسية لتعزيز التركيز على النتائج

- 24- عرضت الإدارة تحديثاً لنهج الصندوق الجديد بشأن التخطيط والميزانية المؤسسية مع تعزيز التركيز على النتائج.
- 25- وأشير إلى أن النهج الجديد يتواءم مع المبادرات المؤسسية الأخرى في الصندوق الرامية إلى إعادة التركيز على النتائج، دون تغيير بنية التخطيط على أساس الخطة متوسطة الأجل وخطط إدارة الشعب وخطط أداء الموظفين.
- 26- وسلط الضوء على أن تطوير المنهجية تمثل عملية مستمرة وأن الإدارة ستواصل تحديد مخرجات جديدة لتتناسب مع الأهداف المنقحة، مع زيادة الصلة بين الأهداف والمخرجات والميزانية. وسيتم الاحتفاظ بعناصر التخطيط الصارمة مثل التخطيط الاستراتيجي لقوة العمل وستحدد المخرجات في وقت مبكر من عملية الميزانية.
- 27- ومن شأن تركيز العملية على التخطيط والميزانية المؤسسية ضمان أن يتواءم التخطيط على مستوى الشعب بشكل أفضل مع تخصيص الموارد.
- 28- واعتُبر أن التحديث قد أُحيط به علماً.

الإجراء المتعلق بصياغة تقرير الرئيس إلى المجلس التنفيذي والانتهاؤه منه

- 29- عقب المناقشة التي دارت في الاجتماع الثالث والأربعين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات، عرض مكتب سكرتير الصندوق خيارين بشأن صياغة تقرير الرئيس إلى المجلس التنفيذي والانتهاؤه منه.

30- واتفق أعضاء لجنة مراجعة الحسابات على أن يواصل مكتب سكرتير الصندوق تعميم تقرير الرئيس للحصول على تعليقاتهم قبل الانتهاء منه لإحالة إلى المجلس التنفيذي. واعتمدت اللجنة هذا الترتيب كممارسة رسمية. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الأعضاء عن تفضيلهم للإجراء المبين أدناه.

31- فعندما يتقرر عقد دورة للمجلس التنفيذي في تاريخ يقع بعد:

(1) ثمانية أيام عمل أو أكثر من اجتماع لجنة مراجعة الحسابات، سيطلب من الأعضاء تقديم تعليقاتهم على تقرير الرئيس في غضون يومين.

(2) أقل من ثمانية أيام عمل من اجتماع لجنة مراجعة الحسابات، سيطلب من الأعضاء تقديم تعليقاتهم على تقرير الرئيس في غضون يوم واحد.

(3) أقل من خمسة أيام من اجتماع لجنة مراجعة الحسابات، سيتخذ الرئيس قرارا بشأن ما إذا كان سيتم تعميم التقرير.

المواعيد المقترحة لاجتماعات لجنة مراجعة الحسابات في 2018-2019

32- عُرضت على اللجنة قائمة بالمواعيد المقترحة لاجتماعات لجنة مراجعة الحسابات في عامي 2018 و2019. وقد حددت المواعيد قبل موعد الاجتماعات بوقت كاف لتجنب تعارض المواعيد نظرا للعدد المتزايد من الأحداث التي تنظمها الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

33- ووافقت اللجنة على المواعيد المقترحة، مع تغيير موعد انعقاد الاجتماع الثاني في عام 2018 الذي سيعقد الآن في 26 يونيو/حزيران.

التقارير المالية المعيارية المعروضة على المجلس التنفيذي

34- عرضت الإدارة التقرير المتعلق بحافطة استثمارات الصندوق للفصل الأول من عام 2017 لتستعرضها لجنة مراجعة الحسابات.

35- وعرض مدير وأمين الخزنة، شعبة خدمات الخزنة، الوثيقة، وسلط الضوء على أن الأداء الجيد للحافطة في عام 2016 مستمر في عام 2017. وتشير التقديرات إلى أن صافي معدل العائد للفصل الأول من عام 2017 قدره 1.36 في المائة.

36- وأشار أيضا إلى أن نصف الحافطة تدار الآن داخليا كتدبير فعال من حيث التكلفة.

37- وردا على أسئلة الأعضاء، قدمت الإدارة إيضاحات بشأن التغييرات في تخصيص الأصول بما في ذلك زيادة الاستثمارات في السندات الإذنية متغيرة الفائدة والأوراق المالية عالية الجودة. وقد تم ذلك أيضا استعدادا لعملية التصنيف وتمشيا مع أفضل الممارسات في المؤسسات المالية الدولية الأخرى.

38- واعتُبر أن التقارير قد تم استعراضها.

مسائل أخرى

39- نظرت اللجنة في ثلاثة بنود فرعية تحت البند "مسائل أخرى".

(أ) استعراض تقارير المراجعة الداخلية للحسابات

40- عقدت لجنة مراجعة الحسابات جلسة مغلقة مع مكتب المراجعة والإشراف لاستعراض عدد من تقارير المراجعة الداخلية للحسابات.

(ب) مناقشة أولية بشأن الاطلاع على وثائق لجنة مراجعة الحسابات

41- قدم مكتب سكرتير الصندوق عرضا مفصلا عن الإجراءات الحالية المتعلقة بالاطلاع على وثائق لجنة مراجعة الحسابات. وأشار إلى أن العديد من الوثائق المعروضة على لجنة مراجعة الحسابات تعرض أيضا على المجلس التنفيذي لاستعراضها و/أو الموافقة عليها لاحقا. وبالإضافة إلى ذلك، تم التشديد على أن جميع وثائق لجنة مراجعة الحسابات، بخلاف تقارير المراجعة الداخلية للحسابات، متاحة لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي.

42- وأشار إلى أن لجنة مراجعة الحسابات تعمل كهيئة فرعية تابعة للمجلس التنفيذي؛ ولذلك سيكون من المناسب التماس آراء المجلس بشأن ما يتوقعه بالفعل من حيث الاطلاع على الوثائق والإجراءات اللاحقة، مع مراعاة الحاجة إلى النظر بشكل ملائم في مسائل الخصوصية والسرية والحساسية والأمن.

43- وأكدت الإدارة أنها ستعد وثيقة توضح الإجراءات والمخاطر.

(ج) إدارة المخاطر المؤسسية في الصندوق

44- قدم الرئيس معلومات عن مناقشته مع الإدارة حول إدارة المخاطر المؤسسية في الصندوق. وركزت المناقشة على الخيارات المتاحة لتحسين المعلومات المقدمة إلى المجلس عن إدارة المخاطر المؤسسية، بالنظر إلى التعقيد المتزايد المتوقع للنموذج التشغيلي للصندوق، ولا سيما في المجال المالي وفي وجوده في الخارج. وأشارت الإدارة بوضوح إلى أنها على استعداد لدعم اللجنة بشأن هذا الموضوع، وأنها تتظر في أن تقترح على المجلس لوحة للمخاطر. وسيقدم عرض عن إدارة المخاطر المؤسسية في اجتماع لجنة مراجعة الحسابات في سبتمبر/أيلول.

45- ولم تناقش أية بنود أخرى في جدول الأعمال تحت البند "مسائل أخرى".